وكقول العباس بن عبد المطلب Bه .

(وما الناس بالناس الذين عهدتهم ... ولا الدار بالدار التي كنت تعلم) وقول الفرزدق .

(وما الناس بالناس الذين عهدتهم ... ولا الدار بالدار التي كنت تعرف) وكقول حاتم .

(ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه ... يدعه ويغلبه على النفس خيمها) .

وقول الأعور .

(ومن يقترف خلقا سوى خلق نفسه ... يدعه ويغلبه على النفس خيمها) .

وإن كان مع تغيير لنظمه أو كان المأخوذ بعض اللفظ سمي إغارة ومسخا فإن كان الثاني أبلغ من الأول لاختصاصه بفضيلة كحسن السبك أو الاختصار أو الإيضاح أو زيادة معنى فهو ممدوح مقبول كقول بشار .

(من راقب الناس لم يظفر بحاجته ... وفاز بالطيبات الفاتك اللهج) وقول سلم الخاسر .

(من راقب الناس مات غما ... وفاز باللذة الجسور) فبيت سلم أجود سبكا وأخضر وكقول الآخر .

(خلقنا لهم في كل عين وحاجب ... بسمر القنا والبيض عينا وحاجبا) وقول ابن نباتة بعده .

(خلقنا بأطراف القنا في ظهورهم ... عيونا لها وقع السيوف حواجب) .

فبيت ابن نباتة أبلغ لاختصاصه بزيادة معنى وهو الإشارة إلى